Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مركز قوة ولكنهم قرروا استخدام الحزم في أخذ القرار • وارسل الرسول ﷺ محمد بن مسلمة وهو انصارى من قبيلة متحالفة مع بنى النضير ليوجه اليهم انذارا ، وحدد لهم عشرة أيام لمغادرة المدينة (٦٦) •

وهم بنو النضير بقبول الانذار ، الا أن عبد الله بن أبى ، ووديعة ، ومالك بن أبى قوقل ، وسويد ، وداعس أشاروا عليهم بالمقاومة (٦٧) • وكانوا يتوقعون أن يخف لنجدتهم ابن أبى فضلا عن بنى قريظة وبنى غطفان (٦٨) • وتحصن بنو النضير فى حصونهم وأوصدوا عليهم أبوابها وانتظروا وصول المعونة •

وتكررت معهم قصة بنى قينقاع • وذهب الرسول ﷺ وجلس مع أصحابه حتى استسلموا ولم يتحرك أحد للأخذ بناصية بنى النضير • وقد ورد فى سورة الحشر التى نزلت فى هذه المناسبة ذكر لهذه الواقعة (٦٩) وجاء فى القرآن الكريم بشأن ما صدر لبنى النضير من وعود بتقديم العون :

(ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وان قوتلتم لننصرنكم ••) (٧٠) •

واستمر الحصار أسبوعين ثم استسلم بنو النضير • وقد أمروا بالجلاء ولكن سمح لهم بأخذ ما حملت الابل من أموالهم ما عدا السلاح « فاحتملوا من أموالهم ما استقلت به ستمائة من الابل ، فكان الرجل منهم يهدم بيته عن نجاف (★) بابه ، فيضعه على ظهر بعيره فينطلق به» • وكان الخشب متاعا ثمينا فقد كانوا بحاجة اليه لبناء بيوتهم فى مقرهم الجديد • وذهب فريق من بنى النضير الى خيبر وفريق آخر الى الشام • وكان سلام بن أبى الحقيق وكنانة بن الربيع بن أبى الحقيق

(★) النجاف (يوزن كتاب) : العتبة التى بأعلى الباب •